

استمراراً لجرائمه بحق البشرية عامة والمسلمين خاصة، لم يكتف الكيان الصهيوني المنحط بافعاله واعماله اللاإنسانية وسياساته المعرّضة بحق الفلسطينيين من القمع والإعتقال والإعدام وهدم المساكن على رؤوس الأطفال والنساء والمشايخ، في حركة مشؤومة وشيطانية، اقتحم مستوطنون باحات الأقصى تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني عقب إخراج المعتكفين والمصلين الفلسطينيين بعد أداءهم صلاة الفجر، وكانت جماعات يهودية متطرفة قد دعت إلى اقتحام الأقصى وذبح القرايين داخل باحاته بالتزامن مع عيد الفصح اليهودي.

ورصدت حركة "عائدون إلى جبل الهيكل" المتطرفة مكافأة قدرها نحو ٥ آلاف دولار لكل مستوطن يتمكن من ذبح قربان الفصح داخل المسجد الأقصى.

في التفاصيل اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأربعاء المسجد الأقصى واعتدت على المعتكفين داخله واعتقلت المئات منهم، وأثر الاقتحام أطلقت المقاومة الفلسطينية صواريخ من غزة باتجاه الأراضي المحتلة التي ردت بقصف مواقع في القطاع.

وقالت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين: إن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ٥٠٠ فلسطيني خلال اقتحامها المسجد الأقصى بدعوى وجود من وصفتهم بالمحرضين داخله، وذلك قبل ساعات من دخول عيد الفصح اليهودي الذي يتم الاحتفال به من الخامس إلى ١٢ أبريل/نيسان الجاري.

ولاحقاً، أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني عن عدد من الفتية والشبان، واشترطت لإطلاق سراح آخرين إبعادهم لمدة أسبوع عن المسجد الأقصى.

جر النساء واعتقال الرجال وضربهم

وأظهرت صور قيام الشرطة الصهيونية بجر النساء واعتقال الرجال أثناء إخراجها المصلين من باحات المسجد الأقصى، كما أظهرت اعتداءها بالضرب على المعتكفين وتكبيل أرجلهم أثناء اعتقالهم.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني: إن عشرات من المعتكفين في المسجد أصيبوا خلال الاقتحام، وإن قوات الاحتلال منعت أطقمة الطيبة من الدخول إلى المسجد لإسعاف المصابين، مشيراً إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا على المسعفين وعلى سيارات الطواقم وحطموا زجاج عدد منها.

وقالت مصادر ميدانية: إن قوات الاحتلال الصهيوني تفرض قيوداً على أبواب المسجد الأقصى وتمنع دخول الفلسطينيين إليه بعد إخراج المعتكفين والمصلين منه.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة عبرية عن مسؤول صهيوني: أن هناك مساعي دولية للتهنئة بعد إطلاق صواريخ من غزة والأحداث في المسجد الأقصى.

اقتحام واعتداءات.. ودعوات للنفي العام

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت المسجد الأقصى في صلاة التراويح لإخلائه من المعتكفين، وألقت قنابل الصوت داخل المسجد، وقطعت التيار الكهربائي عن المصلى القبلي، وحطمت باب العبادة الطيبة.

واعتلى أفراد شرطة الاحتلال سطح المصلى القبلي وكسروا عدداً من زجاج نوافذه، في حين أوصد المعتكفون الأبواب من داخل المصلى ورفضوا الخروج منه.

ورفعت مآذن القدس دعوات للنفي العام إثر الاقتحام، في حين خرجت مسيرات بالضفة الغربية وقطاع غزة نصرته للمسجد الأقصى وتدنيتها بانتهاكات الاحتلال.

ولاحقاً، تمكن فلسطينيون من أداء صلاة الفجر عند باب الأسباط بعد



تنديد عربي إسلامي واسع.. بعد ليلة التنكيل بالمعتكفين وإعتقال المئات

اقتحام الأقصى الشريف.. «تجاوز الخطوط الحمراء»

أن منعت قوات الاحتلال دخولهم للمسجد الأقصى.

مساس بالمقدسات سيؤدي لانفجار كبير

وتعليقاً على اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه، قالت الرئاسة الفلسطينية: إن ما يقوم به الاحتلال من مساس بالمقدسات حرب شعواء على الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وحذرت من أن تجاوز الاحتلال الخطوط الحمراء في الأماكن المقدسة سيؤدي لانفجار كبير.

من جهته، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك جريمة غير مسبوقة ولها ما بعدها. ودعا هنية الفلسطينيين في الضفة الغربية ودخل الخط الأخضر للتوجه إلى الأقصى لحمايته.

بدوره، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة: إن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك يشكل تهديداً جدياً للمقدسات. وأضاف النخالة: أن على الشعب الفلسطيني أن يكون حاضراً بكل مكوناته للمواجهة الحتمية في الأيام القادمة، على حد تعبيره.

ردود فعل عربية ودولية

وعلى صعيد ردود الفعل العربية،

قالت الخارجية القطرية الأربعا: إن قطر تدين بأشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين. وقبل ذلك، نددت وزارة الخارجية الأردنية باقتحام المسجد الأقصى والاعتداء عليه وعلى المصلين، وحملتها مسؤولية التبعات الخطيرة للتصعيد الذي قد يقوض جهود تحقيق التهدئة ووقف العنف.

كما نددت الخارجية المصرية باقتحام الشرطة الصهيونية للمسجد الأقصى، وطالبت بالوقف الفوري للاعتداءات على المصلين. كذلك استنكرت الخارجية السعودية ما وصفته بالاقتحام الصهيوني للسافر لباحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين.

بدورها، نددت الجامعة العربية بالاعتداءات على المسجد الأقصى، وحذرت من أن التوجهات المتطرفة للحكومة الصهيونية ستؤدي إلى مواجهات واسعة مع الفلسطينيين في حال لم يوضع حد لها.

وفي المواقف الدولية، أصدرت الخارجية التركية بياناً قالت فيه: إن تركيا تستنكر بشدة اقتحام القوات الصهيونية للمسجد الأقصى وتوقفت أعداد كبيرة من الفلسطينيين.

بدورها، شجبت الخارجية الإيرانية الاقتحام الصهيوني للمسجد الأقصى، وطالبت برد فوري من

جندياً صهيونياً أصيب ليلة الثلاثاء في إطلاق نار شمال الخليل. وقد أعلن الجيش الصهيوني حالة تأهب وجاهزية على كافة الجبهات والساحات عشية عيد الفصح اليهودي، كما أعلن تعزيز قواته على الطرقات في الضفة الغربية.

وسم "الأقصى يستغيث" يتصدر المنصات

هذا وتصدرت وسوم (هاشتاغات) المسجد الأقصى، والأقصى يستغيث والقدس، قائمة الوسوم الأكثر تداولاً في عدد من البلدان العربية، حيث عبّر عدد من الناشطين عن استنكارهم الشديد لما قامت به قوات الاحتلال من اقتحام للمسجد الشريف وتقييد للمصلين الشبان بداخله.

وندد الناشطون بجرائم الاحتلال، ونشروا على نطاق واسع مقاطع فيديو وصوراً توثق الانتهاكات بحق المصلين والمسجد وباحاته. وفيما دعت مساجد القدس إلى النفي العام، جدد المرابطون تأكيدهم على حماية الأقصى وفدائه بالروح والدم، والذود عنه أمام كل محاولات تنديسه والعبث بمحتوياته.

وقال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور علي القره داغي تعليقا على مقطع الاعتداء على المصلين، إن جيش الاحتلال في أوضح صورته وفي أجلى مظاهره يعتدي بالضرب على المعتكفين والمرابطين في المصلى القبلي لإجبارهم على الخروج.

كما نشر ناشطون مقاطع تظهر آثار الخراب في الجامع القبلي بعد اعتداء قوات الاحتلال على المعتكفين فيه في الشهر الكريم.

الدول الإسلامية.

وفي لندن، عبر وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بالخارجية البريطانية عن صدمته من الاقتحام الصهيوني للمسجد الأقصى، وقال: إن العنف يوجب العنف، مشدداً على أنه يجب احترام الأماكن المقدسة.

صواريخ المقاومة

في هذه الأثناء، قال مصدر محلي في غزة: إن الطائرات الحربية الصهيونية شنت فجر الأربعاء غارات على موقعين للمقاومة الفلسطينية جنوب مدينة غزة ومخيم النصيرات وسط القطاع.

كما قصفت المدفعية الصهيونية موقعين للمقاومة الفلسطينية بالقرب من الحدود في شمال وجنوب قطاع غزة.

من جهته، أعلن المتحدث باسم الجيش الصهيوني: أن طائرات حربية صهيونية أغارت على موقع لإنتاج الأسلحة وآخر لتصنيع وتخزين الوسائل القتالية تابعين لحركة حماس، حسب زعمه.

وأفادت مصادر صهيونية بأن صاروخاً فلسطينياً أصاب مصنعا في مستوطنة "سدروت" عند الحدود الشمالية الشرقية مع قطاع غزة، وقالت بلدية المستوطنة إن الصاروخ ألحق أضراراً طفيفة بالمصنع دون أن تقع أي إصابات بشرية.

وكانت المصادر نفسها قد أشارت إلى أن ١٠ صواريخ أطلقت من غزة فجر الأربعاء، وأن القبة الحديدية اعترضت معظمها.

وقال رئيس أركان الجيش الصهيوني هرتسي هليفي الأربعاء: إن أحداث المسجد الأقصى زادت التوتر في غزة والضفة، زاعماً أن إطلاق أي صاروخ نحو الكيان سيقابل برد مناسب.

في المقابل، قالت حركة حماس إن القصف الصهيوني لغزة محاولة فاشلة لمنع استمرارها في دعم أهالي القدس والضفة الغربية بكل الوسائل.

إصابة جندي صهيوني

وفي الضفة الغربية، أفاد مصدر محلي: بأن قوات الاحتلال اقتحمت ليلة الثلاثاء مدينة نابلس وبلدة بيت أفر شمال الخليل ومخيم نور شمس في طولكرم شمالي الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام عبرية: أن

أخبار قصيرة



قواعد الاحتلال الأمريكي في سوريا تبحث عن حماية

أكد البنتاغون إرسال حامله الطائرات "جورج إيتش دبليو بوش" إلى سواحل سوريا عقب استهداف القواعد العسكرية الأمريكية في هذا البلد منذ مدة قصيرة. وقالت نائبة وزير الحرب الأمريكية سابرنا سينغ: إن تقرب حامله الطائرات إلى هذه السواحل هي بمثابة "إجراء احترازي"، مشيرة إلى أن "حاملة الطائرات كانت في طريق العودة إلى الولايات المتحدة من أوروبا لكن القيادة العسكرية قررت تغيير تموضعها حتى تكون في موقف أقرب من سوريا". ولترميم صورة الهيبة الأمريكية المتأكلة سارعت القيادة العسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي إلى استخدام المزيد من التعزيزات إلى قواعد المستهدفة هناك قبل مدة قصيرة على اعتبار أنها تتوقع حصول المزيد من ضربات المقاومة في الأيام القادمة.



رئيس الإمارات يهاتف نتنياهو

بحث الرئيس الإماراتي، محمد بن زايد، في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عدداً من القضايا، لا سيما تطوير العلاقات المشتركة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، إن محمد بن زايد "أكد حرص الإمارات على العلاقات الثنائية، واصفاً العلاقة مع الكيان الصهيوني بالخيار الإستراتيجي لصالح السلام والتنمية، حسب تعبيره، كما أكد تطالع الإمارات إلى مضاعفة الجهود في هذه العلاقة". وأضاف: أن الرئيس الإماراتي أشار خلال الاتصال إلى أن "الاتفاق الإبراهيمي وفر الإطار المناسب لتنمية العلاقات الثنائية"، وقال: إن "الإمارات ماضية في العمل المشترك لتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة"، حسب زعمها.

السعودية تستأنف الرحلات الجوية مع أربيل

أعلن التلفزيون السعودي الأربعاء، أن المملكة استأنفت الرحلات الجوية مع مدينة أربيل شمال العراق، بعد تعليقها عام ٢٠٢٠ خلال فترة تفشي جائحة كورونا.

وأفاد التلفزيون الحكومي بوصول طائرة الناقل السعودي إلى مطار أربيل قادمة من مطار جدة غرب المملكة، واستئناف الرحلات الجوية بين المطارين.

وستكون الرحلات بين المملكة وأربيل بواقع رحلتين أسبوعياً، ولا تقتصر على رحلات الحج والعمرة، بل تشمل الرحلات المدنية بين الجانبين، بحسب التلفزيون.

وزاد: "من المقرر استئناف الرحلات بين مطاري بغداد وجدة بعد اكتمال الإجراءات اللازمة"، دون موعد محدد لاستئنافها.